

5- شرح تحرير الانتصار وعمدة أولي الأ بصار في الحديث | الشيخ

غبد الله السعد

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمد الله ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن مضل فلا هادي له واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه والتابعين لهم احسان الى يوم الدين اما بعد فالله اسأل ان يجعل هذا الاجتماع اجتماعا مرحوما وتفوقنا من بعده تفوقا معصوما - 00:00:28

ولا يجعل فيينا ولا منا ولا معنا شقيا ولا محروما كما اني اسأل الله جل وعلا باسمائه الحسنى وصفاته العلي ان يشرح صدورنا وان يغفر لنا ذنوب وان يتولانا في الدنيا وفي الآخرة. هم. كما اني اسأل الله جل وعلا باسمائه الحسنى وصفاته - 00:00:52

العلا وباسمه الاعظم اذا سئل به اعطي واذا دعي به اجبت يا حبي يا قيوم يا رب العالمين نسألك ونبتهل اليك ونتوسل اليك يا كريم يا رب العرش العظيم ان ترفع الشدة واللاؤاء عن اخواننا المسلمين في فلسطين يا كريم يا رب العرش العظيم. امين. وخاصة - 00:01:19

في غزة يا كريم يا رب العرش العظيم. نتوسل اليك ونبتهل اليك ونصمد اليك يا كريم يا رب العرش العظيم ان ترفع الشدة واللاؤاء يا كريم والكرب امين. عن اخواننا المسلمين في فلسطين وخاصة في غزة. امين. يا كريم يا رب العرش العظيم. امين - 00:01:52

اللهم مكن لهم في الارض اللهم انصرهم على عدوكم وعلى عدوهم يا كريم يا رب العرش العظيم اللهم ان اليهود والامريكان ومن معهم وساعدهم وعاونهم قد افسدوا في الارض وطفعوا وبغوا - 00:02:22

يا كريم يا رب العرش العظيم فاقمع ياك انفق معهم وازل يا رب بغيهم. امين. وارفع ظلمهم يا كريم يا رب العرش العظيم. امين يا رب اللهم اللهم انهم يحاربونك في الليل والنهر يا كريم. امين - 00:02:42

ويقاتلون عبادك الذين يشهدون ان لا الله الا انت وان محمدا عبده ورسولك يا كريم اللهم فمken لاخواننا في غزة وانصرهم يا كريم على عدوكم وعلى عدوكم يا رب العرش العظيم. اللهم انك تعلم ما بهم من الشدة ومن اللاؤاء يا كريم. ولا ترفع ما بهم. الله - 00:03:05

هم ان امم الكفر قد اجتمعت على حرب اخواننا المسلمين في غزة يا كريم الله هم ففلا جمعهم. امين. وخالف يا كريم بين كلمتهم. واضرب بعضهم بالبعض يا كريم يا رب العرش العظيم يا رب. نبتهل اليك في هذه الساعة الشريفة المباركة - 00:03:35

نتوسل اليك بكمالك المطلق وذاتك المقدسة. يا كبير. ونتوسل اليك برحمتك يا ارحم الراحمين. امين. اتوسل اليك نتوسل اليك بشهادة ان لا الله الا انت سبحانك انا كنا من الظالمين ندعوك بدعة عبدك يونس عليه السلام وقد قلت - 00:04:05

الحق. الله. وكذلك ننجي المؤمنين. فيما كريم وقد اخبر نبيك عليه الصلاة والسلام وان تعلم بأنه من دعاك بدعة يونس فانك تستجيب له. فندعوك بدعة يونس لا الله الا انت سبحانك انا كنا من الظالمين - 00:04:35

لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. اللهم استجب لنا يا كريم يا رب العرش عظيم. اللهم استجب لنا. اللهم اني اشهد ان لا الله الا انت الواحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن لك كفوا احد. يا كريم - 00:05:00

اللهم انك انت اعلم قد جاء عن نبيك عليه الصلاة والسلام ان بعض عبادك عندما دعاك بهذا الدعاء. قد قال نبيك عليه الصلاة والسلام

سل تعطى او قال لقد سأله باسمه الاعظم الذي لسئل به اعطي - 00:05:27

اذا دعي به اجاب اللهم لو نعلم ان هناك دعاء اذا دعوناك به تستجب لنا لدعوك هناك ندعوك بما جاء عن نبيك عليه الصلاة والسلام
ندعوك بما جاء عن نبيك وعبدك ورسولك المصطفى - 00:05:50

عليه الصلاة والسلام اللهم فاستجب لنا وغير حالتنا للفرج يا كريم. اللهم غير حالتنا الا انفظح والى النصر والى التمكين يا كريم يا رب العرش العظيم. اللهم غير حالتنا للفرج - 00:06:10

والى التمكين والى النصر والى التأييد. اللهم اشرح صدورنا بطاعتكم. امين. يا كريم يا رب يا رب العظيم يا رب نتوسل اليك باسمائك الحسنى وصفاتك العلي وبذاتك المقدسة وبك وبك مالك المطلق يا كريم يا رب العرش العظيم. اللهم نتوسل اليك بذلك وانت الذي -

00:06:30

وفقتنَا لذلِكَ لَيْسَ هَذَا بِحُولِنَا وَلَا بِطُولِنَا هُوَ مَحْضُ رَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِنْ جَعَلْنَا مُسْلِمِينَ وَمِنْ عِبَادِكَ فَتَوَفَّانَا عَلَى إِلَاسِلَامٍ. وَتَوَفَّانَا عَلَى الْإِيمَانِ وَتَوَفَّانَا عَلَى الْيَقِينِ يَا كَرِيمَ يَا ربِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ - 00:07:00
اللهم اشرح صدورنا. امين. ونور قلوبنا يا رب يا كريم. وغير حالتنا الى الفرج يا رب اسألك في هذه الساعة المباركة نسألك جنتك يا رب يا كريم. اللهم انت اكرم الاكرمين. انت - 00:07:26

رب العالمين يا رب قد اخبرتنا بان خزائنك ملأى. وان وانك يا رب مهما فانه لا ينقص من ملكك شيئا. فيما رب هب لنا الجنة يا كريم.
اللهم هب لنا الجنة يا - 00:07:46

اللهم حب لنا الجنة. يا الله. يا كريم اللهم قد اخطأ. قد بيمنت لنا واخبرتنا ان خزائنك ملأى وملكك لا ينقص مهما مهما اعطيت. فيما رب نسألك جنتك يا رب لنا ولوالدينا - 00:08:06

والاهلينا ولدوياتنا يا كريم والاخواننا واخواتنا يا رب العرش العظيم. امين. ولسائر المسلمين يا كريم. يا رب نستغفك ونتوب اليك.
وقد افتتحنا وبتوفيق منك هذا دعاء بحمدك فيما رب نختمه بحمدك يا كريم. فالحمد لله رب العالمين - 00:08:26
الحمد لله ويا ايها الاخوة لعلنا نقرأ بعظ الاحاديث عن نبينا عليه الصلاة والسلام من كتاب تحقيق الانتصار وعمدة اولي الابصار في احاديث الاحكام وقد تقدمت القراءة في هذا الكتاب ولا زلنا في كتاب الطهارة - 00:08:54

وهذا بالمناسبة اول مرة يطبع هذا الكتاب وهو كتاب قيم وكيف لا يكون قيما وفيه احاديث نبينا عليه الصلاة والسلام قال المصنف المصنف رحمه الله تعالى عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها قالت - 00:09:22

كنت انا م بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاني في قبلته فاذا سجدا غمزني فقبضت رجلي واذا قام بسطتهم والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح قال المصنف رحمه الله متفق عليه - 00:09:49

هذا الحديث العظيم ساقه المصنف لكي يبين حكم مس الانسان المرأة سواء كانت هذه المرأة زوجة له او كانت هي من محارمه او كانت امرأة اجنبية والمرأة الاجنبية لا يجوز ان تمس لها كله وحصل نعم - 00:10:20

فعائشة رضي الله عنها تقول كنت انا م بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاني في قبلته لما رجلاها في قبلته صلى الله عليه وسلم. ما في مكان في البيت الا هذا المكان نعم - 00:10:44

تفضل النبي صلى الله عليه وسلم كان صغيرا. نعم. نعم وهكذا كان عليه الصلاة والسلام كان متقللا من الدنيا صلى الله عليه وسلم تقول فاذا سجد - 00:11:04

غمزني غمزها بيده عليه الصلاة والسلام فقبضت رجلي نعم واذا قام بسطتهم نعم وهذا في اثناء الصلاة فدل هذا على ان مس المرأة لا ينقض ماذا؟ لا ينقض الوضوء لانه لو كان ينقض الوضوء لبطل هذا الوضوء وبالتالي باطلات الصلاة - 00:11:33

نعم. وقد اختلف اهل العلم في هذه المسألة ان ثلاثة اقوال منهم من قال ان مس مطلقا ينقض الوضوء ومنهم من قال ان مس المرأة مطلقا لا ينقض الوضوء. ومنهم فان فصل فقال ان كان ذلك بشهودة - 00:12:04

فانه ينقض واذا لم يكن بشهوده فانه لا ينقض نعم. والصحيح والله اعلم ان مس الوضوء لا ان عفوا مس المرأة لا ينقض الوضوء. نعم لا

ينقض وضوء حتى ولو كان ذلك بشهوده. وقد جاء في الحديث الذي خرجه اصحاب السنن - 00:12:27

ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يقبل عائشة ثم يخرج الى الصلاة ولا يحدث وضوءاً بعد ذلك. وهذا الحديث قد اختلف الحفاظ في صحته نعم وطرقه لا تخلو من كلام. طرقه لا تخلو من كلام. ولذا ضعفه كبار الحفاظ من يحيى بن سعيد - 00:12:53

القطان وغيره وبعض اهل العلم قد قواه بمجموع طرقه وهذا الحديث يؤيد ما جاء في حديث عائشة انه كان يقبلها عليه الصلاة والسلام ويخرج الى الصلاة ولا يحدث وضوءاً نعم يؤيد هذا الحديث حديث عائشة من حيث المعنى العام - 00:13:20

وكما قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهم في قول الله تعالى او لامست النساء؟ قال المقصود الجماع قال المقصود الجماع وليس مطلق اللمس. نعم ولذا هذا الحديث المتفق على صحته كان عليه - 00:13:49

الصلاوة والسلام يغمز عائشة بيده فتسحب آآ رجلتها رضي الله تعالى عنها قال ورواه النسائي بساند صحيح فمسني برجله. نعم. وطبعا ما في الصحيحين اصح ما في الصحيحين اصح. وفي الصحيحين تقول غمزني - 00:14:09

والغمز يكون في الرجل ولا باليد؟ يكون باليد. الخامس يكون باليد. فما في الصحيحين اصح. قال عن قيمة تيمية وهو ابراهيم بن يزيد بن شريك. التيمي الكوفي وهو ثقة عابد. وتوفي سنة خمس وسبعين - 00:14:37

او اربعة وسبعين وعندها شخص اخر يوافقه في الاسم الاول والثاني. دون النسبة نعم الامين الشيخ الامين من اللي يوافق ابراهيم بن يزيد التيمي؟ نعم احسنت ابراهيم بن يزيد تقعين فقيه - 00:15:03

وقد توفي تقربيا في سنة واحدة. ابراهيم بن يزيد الفقيه النخعي توفي في عام ستة وسبعين. وقيل في نهاية خمسة وسبعين فرحة الله عليهما وفاته مقاربة لوفاة الاول. نعم قال وعن ابراهيم بن يزيد التيمي عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل - 00:15:26

بعض نسائه سمي يصليا ولا يتوضأ هذا الحديث لو صح لكان حجة بينة في هذه المسألة. ولكن ابراهيم بن يزيد التيمي لم يسمع من عائشة ولذا قال هنا رواه ابو داود والنسائي واحتج به احمد - 00:15:54

وعلم الامام احمد قد يحتاج بما فيه ضعف. اذا لم يجد في الباب ما هو اقوى منه وقال ابو داود هو مرسل يعني منقطع ما بين يزيد التيمي وعائشة قال ابراهيم لم يسمع من عائشة وقال النسائي ليس في هذا الباب احسن من هذا الحديث. وان كان مرسا - 00:16:19

نعم فهذا الخبر موصل ولكن يستأنس به كما تقدم يستأنس به خاصة انه قد جاء من طرق وايضا كما تقدم في حديث عائشة المتفق عليه يعني فيه ما يقوي المعنى الذي جاء في حديث - 00:16:44

ابراهيم ابن يزيد التيمي عن عائشة قال عن جابر بن سمرة رضي الله تعالى عنهم فهو صاحبى وابوه صحابي. نعم ان رجلا سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتوضا - 00:17:06

من لحوم الغنم قال ان شئت فتوضاً وان شئت فلا تتوضاً قال توضاً من لحوم الابل قال نعم فتوضاً من لحوم الابل فرق عليه الصلاة والسلام ما بين لحوم الغنم ولحوم الابل. فللحوم الغنم قال ان شئت تركه ومشيئته - 00:17:28

اما لحوم الابل فقال نعم. توضاً اذا لحوم الابل تنكظم الوضوء دون باقي اللحوم قال لانه لم يأتي ذلك الا في لحوم الابل قال اصلي في مقابض الغنم - 00:17:53

قال نعم اذا هذا يدل على ان غوث الغنم طاهر ولذا جازت الصلاة في مرابض الغنم قال اصلي في مبارك الابل؟ قال لا لم يرخص له صلى الله عليه وسلم ان يصلي في الابل - 00:18:14

ليس لكوني او راسها وبولها نجس؟ لا والذى يدل على عدم النجاسة هو حديث انس قصة العرينيين المتفق على صحته ان الرسول عليه الصلاة والسلام امر العوانين بان يشربوا من البان وابوال ماذا - 00:18:42

الابل جزاكم الله خير فلو كان ذلك نجسا لما امرتهم ان يشربوا من ابوالابل اذا لم الصلاة لا تجوز في معاطن الابل نعم لانها ماذا؟ نعم ما هو الشياطين - 00:19:06

نعم مأوى للشياطين. فلذا لا يصلى في هذا المكان قال رواه الامام مسلم قال عن البغاء ابن عازب رضي الله تعالى عنهمما لان عازب ايضاً صاحبي رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوضوء من لحوم الابل - [00:19:31](#)

فقال توضأوا منها وسئل عن الوضوء من لحوم الغنم فقال لا تتوضاوا منها وسئل عن الصلاة في مبارك الابل فقال لا تصلوا فيها فانها من الشياطين. وجاء بان مباركهما مأوى للشياطين - [00:19:59](#)

وسائل عن الصلاة في مرابض الغنم فقال صلوا فيها فانها بركة قال رواه الخمسة الا النسائي وصححه احمد واسحاق واحمد تقدم الامام احمد بن محمد بن حنبل واسحاق بن ابراهيم الحنظلي المعروف بقضاءهوية - [00:20:24](#)

وهو احد الانتمة توفي عام ثمانية وتلائين ومئتين قال ابن خزيمة وهو ابو بكر محمد بن اسحاق ابن خزيمة قال لم نر خلافا بين علماء اهل الحديث ان هذا الخبر صحيح - [00:20:49](#)

اذا عندنا حديثان في وجوب الوضوء من لحوم الابل نعم دون باقي اللحوم قال وفي لفظ توضأوا من لحوم الابل والبانها هذا طبعاً
اللفظ زيادة الالبان ليس بصحيح زيادة الالبان ليس بصحيح - [00:21:08](#)

فقال الالبان ليست لحوم قال رواه الشلندي باسناد جيد طبعاً الحديث كما تقدم قد رواه احمد ورواه ابو داود ورواه الترمذى ورواه ابن ماجه ورواه ابن خزيمة خيرهم وليس عندهم هذه الزيادة زيادة الالبان - [00:21:35](#)

نعم فالراجح والله اعلم ان هذه الزيادة غير محفوظة وبالتالي الوضوء لا يجب من الالبان طبعاً عند بعض اهل العلم كالحنابلة عندهم قولان في البان الابل عندهم قول انه يجب الوضوء وقول اخر لا يجب والذي دل عليه الدليل والله اعلم هو عدم - [00:22:00](#)

قال وهو احمد وابن ماجة وروى احمد وابن ماجه نحوه من حديث اسید بن حضير من رواية الحجاج بن اقطان الحجاج بن ارطاط هو النخعي وهو وان كان فقيها عالما ولكن في باب الحديث لا يحتاج به - [00:22:28](#)

ولذا قال الامام احمد لا يحتاج به وذلك لكثره خطأه. رحمه الله قال عن عبدالله بن زيد بن عاصم الانصاري رضي الله عنه ولعل لعلنا نسأل كم هناك من عبد الله بن زيد - [00:22:56](#)

في الصحابة رضي الله تعالى عنهم وبين اللي من السليمانية من العراق نعم من هما نعم الذي رواه نعم الذي راوي الاذان ابن عبد ربه. نعم. والذي روی الوضوء هو الثاني. اي نعم. نعم. فعندنا راویان كلهم يسمى عبد الله ابن - [00:23:19](#)

زيد رضي الله تعالى عنهم الجواز نعم لا شك يستحق الجائزه. بس ما جاوبت على السؤال قال رضي الله عنه انه شقي الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يخيل اليه انه يجد - [00:23:53](#)

الشيء في الصلاة يعني مو بجازم يخيل اليه انه احدث غير جازم يخيل اليه فقال لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحه يعني حتى يتيقن انه قد احدث واما اذا كان المسألة شك - [00:24:22](#)

وليس بيقين فلا ينصرف نعم حتى يتيقن وهذا من رحمة الله عز وجل لانه لو كان مجرد الشك كان يعني الانسان بوات كثيرة يتوضأ نعم لان الشكوك نعوذ بالله كثيرة. والشيطان حريص على ان يشكك الانسان - [00:24:47](#)

نعم اذا لم يستطع عليهم من طريق الشر جاء اليهم من طريق الخير. قال كيف تصلي وانت وظوئك مشكوك فيه. نعم فعلى الشخص ان لا يلتفت الى الوساوس ولابد حتى ينصرف لابد من يقين انه قد احدث - [00:25:16](#)

فقوله عليه الصلاة والسلام حتى يسمع صوتا هذا يقين او يجيء دويها بانفه جاء زيادة بانفه. نعم. يعني حتى يتيقن قال طبعاً نعم وايضاً من ذلك اذا الانسان شك انه خرج من ذكر شيء فايضاً لا يلتفت الى هذا الشك حتى يتيقن - [00:25:42](#)

قال عن ميمونة رضي الله تعالى عنها قالت اكلا النبي صلى الله عليه وسلم من كتف شاة ثم قام فصلى ولم يتوضأ ظاء وهذا يفيد ان الوضوء مما مسته النار ليس بواجب - [00:26:12](#)

وقد ذهب بعض اهل العلم الى انه ايضاً لا يستحب وان ما جاء من الامر بالوضوء مما مسته النار ان هذا منسوخ وذهب بعض اهل العلم الى ان الامر هو المنسوخ - [00:26:37](#)

وبالتالي بقي الاستحباب نعم وهذا قد رجحه الامام ابو العباس ابن تيمية سم قام فصلى ولم يتوضأ قال متفق عليهما قال عن جابر

رضي الله تعالى عنهمما قال كان اخر الامرین من رسول الله صلى الله عليه - 00:26:57

تا لم ترك الوضوء مما مست النار هذا الحديث احتج به من يرى ان الامر بالوضوء مما مسته النار انه منسوخ ولو كان هذا الحديث صحيحا لكان نصا في المسألة - 00:27:23

ولكن هذا الحديث قد تكلم فيه بعض الحفاظ كابي داود السجستاني وقال ان هذا الحديث مختصر قد اختصره شعيب ابن ابي حمزة رواه عن ابن المنكدر عن جابر فاختصره رواه غيره - 00:27:46

بلغظ يختلف مطول يختلف عن ما رواه شعيب ابن ابي حمزة عن ابن المنكدر فرواه اكثر من واحد بلغظ ان الرسول صلى الله عليه وسلم اكل من كتفي شات ثم عندما اراد ان يقوم للصلوة توضأ وبعد ذلك صلى - 00:28:10

ثم بعد ذلك عليه الصلاة والسلام عندما جاءت الصلاة الاخرى اكل ايضا لحم اسم قام ولم يتوضأ فهذا الحديث او هذا اللفظ هو الصحيح في حديث جابر نعم وان شعيب اختصره - 00:28:41

اختصر واخطأ في اغتصابه لأن اللفظ الذي ذكره شعيب ابن ابي حمزة يفيد ان هذا الامر منسوخ وهو الوضوء مما مسته النار. بخلاف روایة الاخرين وهم اكثر. يفيد عدم وانما يفيد عدم الوجوب. فيبقى الاستحباب والله اعلم قال احمد وابو داود والنسائي -

00:29:07

واسناده جيد قال عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة بغير طهور. ولا صدقة من غلوال اذا الصلاة لا تقبل الا بالطهارة - 00:29:37

والصدقة ايضا لا تقبل الا اذا كانت من كسب طيب الغلوال هو الاخذ من الغنيمة قبل قسمة الغنيمة وهذا الفعل كبير من تقاوي الذنب فلا يجوز الا ان الانسان يأخذ من الغنيمة قبل ان تقسم. نعم لأن قبل قسمة الغنيمة ان المقاتلون - 00:30:02

مشتركون في هذه الغنيمة والخمس لله ولرسوله. فحتى تقسم يأخذ الانسان نصيبه نعم فلا يجوز الاخذ من الغنيمة قبل ان تقسم وهكذا باقي الاموال المحرمة نعم اموال الناس لا تؤخذ الا بطيب من نفس هؤلاء الناس. نعم. فالصدقة من كسب حرام خبيث -

00:30:30

لا تقبل نعم قال وواوه الامام مسلم قال وان طاووس وهو ابن كيسان اليماني وتوفي عام ستة ومئة وهو عالم جليل من تلاميذ عبد الله بن العباس نعم وقيل ان طاووس لقب اسمه داكوان - 00:30:59

نعم قال طاووس عن رجل قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الطواف بالبيت صلاة. الطواف بالبيت صلاة فاذا طفتم فاذا طفتم فاقلوا الكلام - 00:31:22

نعم هذا الحديث ساقه المصنف لكي يبين ان الطهارة مشروعه الطواف وهي كذلك ولكن هل هي شرط لصحة الطواف او ليس بشرط لصحة الطواف نعم اكثر اهل العلم يشترطون الطهارة - 00:31:46

لصحة الطواف. وبعض اهل العلم وهو قول في مذهب ابي حنيفة انهم لا يشترطون ذلك وقد مال الامام ايضا ابن تيمية الى هذا القول مال الامام ابن تيمية الى هذا القول - 00:32:18

هذا الحديث طبعا او راجع انه موقوف موقف على الصحابي ولم يثبت مرفوعا طبعا بعض اهل العلم صحه مرفوع وبعض اهل العلم صحه موقوف ولعل العقرب انه موقوف قال رواه احمد ورجاله محتاج بهم في الصحيحين والنسائي وروايه الترمذی عن عطاء بن السالف عن طاووس عن ابن عباس واسناده - 00:32:41

الى عطاء. قال الترمذی لا نعرفه مرفوعا الا من حديث عطاء واعطاء من السائب قد اخلط قال رواه الشافعی والحاکم وابن حبان قال لعن ابی بکر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابیه عن جده - 00:33:10

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى اهل اليمن كتابا وفيه. لا يمس القرآن الا ظاهر هذا الحديث قد جاء من طرق وهذه الطرق لا تخلو من کلام ولكن لعل بعضها يقوی البعض الآخر - 00:33:30

فيستأنس بالاحتجاج بهذا الحديث على ان الشخص قبل ان يمس المصحف انه يتوضأ. نعم وهذا مذهب الائمة الاربعة. هذا مذهب

الائمة الاربعة ذهبوا الى ذلك واما فيما يتعلق بقراءة القرآن من - 00:33:52

حفظك من صدرك مما تحفظ بدون مس اذا كنت محدثا اكبر فلا يجوز لحديث علي رضي الله عنه قال اما الجنب فلا ولا اية واما اذا كنت محدثا حدثا اصغر - 00:34:19

فلا بأس ان تقرأ من حفظك نعم والدليل على هذا ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لعائشة افعلي ما يفعله الحاج الا الطواف بالبيت ومما يفعله الحاج قراءة القرآن. طبعا بالنسبة للحائض - 00:34:39

الراجح انها ايضا غير ممنوعة لان عائشة كانت حائض قال افعلي ما يفعله الحاج الا الطواف بالبيت ومما يفعله الحاج قراءة القرآن فتقرا من حفظها. المرأة الحائض تقرا من حفظها او لا تمس المصحف مباشرة - 00:34:59

تن وانما من خاللي حاجز. نعم ولو كان المرأة لا تقرأ في حال الحيض وقد يستمر الحيض سبعة ايام ثمانية ايام وقد يطول بعض النساء قد نعم يعني كثير من النساء ينسين - 00:35:18

القرآن العظيم. ولعل طبعا نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق امين جزاكم الله خير امين. امين الحمد لله وشهاد ان لا اله الا الله وان محمداما عبده ورسوله. صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه اجمعين - 00:35:38

جزي الله الشيخ عبدالله بن سعد او السعد خير الجزاء لهذا التفصيل والعلم المبني على الاadle وليس على التقليد فان ثمة فرقا كبيرا بين العلم المبني على الاadle ويدفع الباحس الى الترجيح - 00:36:16

بين اقوال اهل العلم بالاقوى فالاقوى في الاadle وما تأخرت الامة الاسلامية الا بسبب التقليد حيث انطفأ كثير من مصابيح العلم وقد وجدنا بعض الكتب تبحث مسائل كثيرة في الفقه لا تجد فيها اية ولا تجد فيها حديثا - 00:36:47

ولا اريد ان اعقب على كلام فضيلة الشيخ لكن المسألة مهمة في مسألة شروط او شرط الطهارة للطواف فالذين قالوا ان ان الوضوء شرط للطواف احتاجوا بحديثين ذكرهما الشيخ حفظه الله - 00:37:18

الحديث عائشة الا تطوف بالبيت. فقايسوا الحيض على الجنابة وقايسوها على الوضوء فقالوا ان المتوضئ عنا غير متوضئ لا يطوف. يعني استشهدوا بحديث عائشة على ان الوضوء شرط الوضوء شرط للطواف. والطهارة عموما - 00:37:43

عند التمعن في هذا الحديث لا تجدوا فيه دليلا. فان الحائض منعت من الصيام قال يشترط للصيام ان يكون المرء على طهارة لا يشترط هذا فعند الاحتمال يسقط الاستدلال ولذلك فشيخ الاسلام ابن تيمية يعني اتي بكلام رزين وقوى جدا على هذه المسألة - 00:38:08

احتاج بحديث الطواف بالبيت صلاة فقال ان الصلاة تحتاج الى وضوء وليس في هذا الحديث حجة لا من قريب ولا من بعيد. لم؟ لانه لو كان الطواف كالصلاحة في بالاحكام - 00:38:41

وجب قراءة الفاتحة والقراءة الفاتحة لا تجب في الطواف. وجب استقبال القبلة في كل صلاة والطائف لا استقبل القبلة وجب حمرة الكلام والكلام مباح في الطواف بل الحديث يدل على ان الكلام مباح يعني - 00:39:03

الكلام والتفسير الصحيح الحديث ان ان الطواف البيت راعي انه عظيم بمنزلة عقب من الصلاة وهناك عدة ادلة لا اريد ان اسردها قوية قوله صلى الله عليه وسلم الخالة ام - 00:39:23

فهل ترى لا مقصود الحديث ان الخالة بمنزلة الام من الحنان والحب والعطف والاهتمام والخدمة الى غير ذلك اقول هذا مع اتفاق الجميع بافضلية الوضوء لكنه ليس شرطا يبطل لانعدام - 00:39:45

دليلي الدالة والقطع الثبوت وفي هذا الرأي الذين نصره شيخ الاسلام فسحة كبيرة للانسان وللمسلمين في الطواف اردت فقط ان اذكر هذه الاية الطيبة المباركة التي قرأها الاخ القاري قبل البدء - 00:40:07

واستفتاح المجالس في القرآن فيه اثر وهو ما رواه ابن عساكر فتن في تاريخه ان الصحابة رضوان الله عليهم كانوا يبدأون في مجالسهم بقراءة القرآن يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا. لا اريد ان اتكلم عن التقوى فقد - 00:40:33

سمعتم خطباء والدعاة والوعاظ يتكلمون عن اسباب التقوى وكيف تكون التقوى؟ وما هي التقوى لكنني اريد ان اذكر في هذه العجالة

ثمار تقوى ثمار التقوى التي نحن في غفلة كبيرة عنك - [00:41:02](#)
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا يصلح لكم اعمالكم هذا الجواب شرطان الان لاصلاح العمل. ان تتقي الله
عز وجل باجتناب محارمه واداء الواجبات الى غير ذلك مما - [00:41:25](#)

تعلمون وقولوا قولوا سديدا. مصيبة المصائب التي فقدها المسلمون هو الانصاف بينك وبين اخيك الانصاف بين بنتك وزوجها
الانصاف بين كذا فقد الاسراف واصبحت المسائل عواطف وحماس وما شابه ذلك. فنبهنا الله عز وجل الى بقوله تعالى وقولوا
قولا - [00:41:47](#)

شديدة يعني صحيحا موافقا للكتاب والسنة. قولوا قولوا منصفا. لا تقف مع ابائك الى غير ذلك. يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين
بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم اي اول عاطفة. اول عاطفة الانسان يقف مع نفسه - [00:42:17](#)
صح ؟ العاشرة الثانية لاقارب الوالدين بعد الاقربين فاذا القول الشديد هو القول المنصف. تسمع من الطرفين تكون حكيمها في ذلك. يا
ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا الله اكبر. يصلح لكم اعمالكم - [00:42:42](#)
ما في وبعدين في مكافأة ثانية. ويغفر لكم ذنوبكم. ما من انسان ولو كان تقى الا ويكن له ذلك اذا هذه فائدة الثمار الاولى. الثمار
الثمرة الثانية ومن يتقد الله يجعل له مخرجا - [00:43:05](#)

ويرزقه من حيث لا يحتسب. ومن يتقد الله يجعل له من امره يسرا. الى غير ذلك من الثمار العظيمة التي نحن في غفلة كبيرة عنها.
بارك الله فيكم. وبارك الله في هذا المجلس العظيم - [00:43:24](#)
الذى يتقلب فيه الانسان بين موعضة وبين علم. واسأل الله العظيم رب العرش الكريم. امين. ان ثبت صاحب هذا البيت على الهدى
والتقى وان يتقبل منه ما ينفقه وان يتقبل منه ما - [00:43:44](#)
ويخلص نياتنا ونيات ذنوبنا وان يفرج عن المسلمين. امين. وان يفرج عن المسلمين اللهم فرج عن
المسلمين. اللهم انت مولانا لا مولى الا انت فاغفر لنا ذنوبنا جميعا. وثبت اقدامنا. امين. وصح منهجنا. امين. وانصر - [00:44:04](#)
على القوم الكافرين وصلى الله وسلم على سيد الاولين والاخرين وعلى الله وصحابه اجمعين. امين. امين - [00:44:34](#)